[352] (12) * (باب) * * (أنه جرى لهم من الفضل والطاعة مثل ما جرى لرسول ا) * * (صلى ا عليهم وأنهم في الفضل سواء) * 1 - ما: المفيد عن الحسن بن حمزة عن نصر بن الحسن الوراميني عن سهل عن محمد بن الوليد الصيرفي عن سعيد الاعرج قال: دخلت أنا وسليمان بن خالد على أبي عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام فابتدأني فقال: يا سليمان ما جاء عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه، جرى له من الفضل ما جرى لرسول ا صلى ا عليه وآله وسلم " ولرسوله الفضل على جميع من خلق ا، العائب على أمير المؤمنين في شئ كالعائب على ا وعلى رسوله صلى ا عليه وآله والراد عليه في صغير أو كبير على حد الشرك با. كان أمير المؤمنين عليه السلام باب ا الذي لا يؤتى إلا منه، وسبيله الذي من تمسك بغيره هلك، كذلك جرى حكم الائمة عليهم السلام بعده واحد بعد واحد جعلهم (1) أركان الارض وهم الحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى. أما علمت أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: أنا قسيم ا بين الجنة والنار وأنا الفاروق الاكبر (2) وأنا صاحب العصا والميسم، ولقد أقر لي جميع الملائكة والروح بمثل ما أقروا لمحمد صلى ا عليه وآله وسلم، ولقد حملت مثل حمولة محمد وهو (3) حمولة الرب، وان محمدا صلى ا عليه وآله وسلم يدعى فيكسى فيستنطق فينطق وادعى فاكسي واستنطق فأنطق ولقد اعطيت خصالا لم يعطها أحد قبلى علمت البلايا والقضايا وفصل الخطاب (4).

_____ (1) في المصدر: جعلهم ا. (2) في نسخة من المصدر: وانا الصادق الاكبر. (3) في المصدر: وهى. (4) امالي ابن الشيخ: 128 و 129. [*]

_____